

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

في إبدال الدال .

قد أبدلت من تاء افتعل إذا كانت الفاء دالاً أو زاياً وعلاصة ذلك أن هذه الحروف فيها صفيح وجهر وشدة والتاء مهموسة رخوة فإذا سكت الحرف القوي وبعدّه ضعيف كان في إخراج القوي بصفته وسكونه وإتباع الضعيف إيّاه بلا فصل كلفة شديدة فأُبدل من التاء حرف يقرب منها في المخرج ويقرب من الحرف الآخر في الصفة وذلك هو الدال فإنزّها من مخرج التاء فالدال في قولك درأ درأ الدال وأصله ادّ ترا فقلبت التاء دالاً وأدغمت الأولى فيها وأتيت بهمزة الوصل لسكون الدال الأولى بسبب الإدغام ولا يجوز قلب الدال هنا تاء وترك تاء الافتعال لئلا تبطل القوة التي في الدال .

وأما الدال فكقولك من درأ درأ والأصل ادّ ترا فقلبت التاء دالاً والذال دالاً لأنزّها قرّبت منها وفعل فيهما ما تقدّم . وإن شئت قلبت التاء دالاً لتجانس الدال تقول ادّ ترا وأما افتعل من